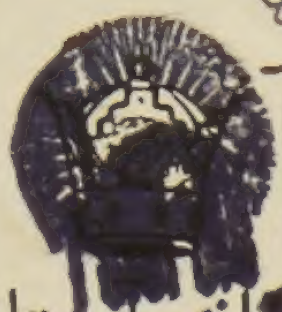
قمر الاقمار، کنز الاسرار، جابر حیان

شرح المکتسب، از جلدکی

بغیة الخبیر، از جلدکی



کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب مجموعه بیاضی ۱/۶ ع ب

مصنف جلدکی و غیره

مؤلف

خطی نستعلیق مختلف الخط

چاپی

سال چاپ یا تحریر — عدد اوراق ۱۵۱

جزء کتب کیمیا شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۰۹۲۶ شماره قبض

واقف حاج محمد ابراهیم مجد تاریخ وقف بهمن ۱۰/ ۵

طول ۱۷ عرض ۱۰/۵ شماره صفحات

باز بینی

۵۳ ۱۳ خ

اینکتاب اهدائی مرحوم مغفور آقای حاج آقا محمد ایرانی
مجرد متوفی ۲۳ آذرماه ۱۳۵۰ شمسی فرزند مرحوم حاج
شیخ زین العابدین ملک الواعظین که بکتابخانه آستان قدس
رضوی است برحسب وصیت آنمرحوم بمشهد ارسال گردید
محمد [illegible]
شماره ۹۶۲

[illegible]

والبكاء من خشية الله امان من النار ، حديث اذا مات المؤمن

بكت عليه بقاع الارض التى كان يعبد الله عليها [illegible]

[illegible]

قلة المشى على الاقدام

احاديث نبوى حدثنا القاضى ابو الحسن محمد ابن على ابن صخر الازدى
قرأه عليه فى ظل الكعبة سنه سبع وثلاثين واربعمائة بسنده الى جعفر بن
محمد عن جده عن على ابن ابى طالب ع قال دعانى رسول الله ص وقال يا على
انت منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى وانى اوصيك اليوم
بوصية ان كنت حفظتها عشت حميدا ومت شهيدا يبعثك الله يوم القيمة
فقيها عالما يا على للمومن ثلاث علامات الصيام والصلوة والصدقة
يا على وللمنافق ثلاث علامات اذا حدث كذب واذا وعد خلف واذا
اءتمن خان يا على وللحسود ثلاث علامات يتملق اذا حضر ويغتاب اذا
غاب ويشمت بالمصيبة يا على وللحليم ثلاث علامات يصل من قطعه
ويعطى من حرمه ولا يدعو على من ظلمه يا على وللسعيد ثلاث علامات
قوت من حلال فى بلده ومجالسة العالم وصلواة الخمس مع الامام يا على وللصالح
ثلاث علامات يصلح ما بينه وبين الله بالعمل الصالح ويصلح دينه بالعلم و
يرضى للناس ما يرضى لنفسه يا على وللمتقى ثلاث علامات يتقى جليس الشر
ويتقى الكذب والغيبة ويدع شطر الحلال مخافة ان يقع فى الحرام يا على
وللمحروم ثلاث علامات السهو واللهو والنسيان يا على وللقاسى ثلاث
علامات لا يرحم الضعيف ولا يقنع بالبسير ولا ينفع فيه الموعظة يا على

وللسفلة ثلاث علامات عصيان الرحمن واذى الجيران وحب الطغيان يا علي
وللعالم ثلاث علامات صدق الكلام واجتناب الحرام وان يتواضع
للناس كلهم يا علي للسخي ثلاث علامات العفو بعد القدرة واخراج الزكوة
وحب الصدقات يا علي وللبخيل ثلاث علامات يخاف من الجوع ويخاف
من سائل ياتيه ويخاف من الانفاق على عياله يا علي للصداقة ثلاث علامات
ان يجعل ماله دون مالك ونفسه دون نفسك وعرضه دون عرضك
مع كتمان سرك يا علي للفاجر ثلاث علامات يفجر للايمان ويخدع النسوان
ويأتي بالبهتان يا علي وللكافر ثلاث علامات الامن من مكر الله و
الياس من رحمة الله والغفلة عن طاعة الله يا علي وللكذوب ثلاث علامات
يتقرب الى الناس بالكذب ويتهم الناس فيما يقولون ويتكهن فيما لا يعلم
يا علي علامة الصادق ان يصدق عند الغضب وعند الرضا وعند الحاجة
يا علي الصديق قليل والعدو واحد كثير يا علي خمسة تميت القلب
كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الكلام وكثرة هم القوت واكل الحرام
يا علي خمسة تنور القلب قراءة قل هو الله احد وقلة الاكل ومجالسة العالم
واكل حبات القلات يعني المناح وصلوة الليل يا علي خمسة تورث النسيان
اكل السؤر الفار والبول مستقبل القبلة والبول في الماء الراكد والبول
على الرماد
خوردن نيم خورده موش

٢

على الرماد والعطش في الحرام يا علي خمسة تزيد في نور البصر النظر
الى الكعبة والنظر في المصحف والنظر في وجه الوالدين والنظر في وجه
العالم والنظر الى الماء الجاري يا علي خمسة تسرع في الشيب شدة الهم
ونفس المرءة وكثرة الطيب والبخور وكثرة البلغم يا علي اصنع المعروف
ولو الى السفلة فقال ومن السفلة يا رسول الله ص قال الذي ان وعظ
لن يتعظ وان زجر لن ينزجر ولا يبالي بما قيل فيه يا علي اياك الحجامة
اول الشهر الى يوم النصف ففي كل يوم داء وعلة ولكن عليك بالحجامة
من يوم ستة عشر الى الهلال ففي كل يوم شفاء وبركة غير حجامة الاربعاء والسبت
فمنها البرص يا علي من يصادف الحجامة الثلثاء يوم سبعة عشر كان ذلك
شفاء الى سنة واحذر يوم الثالث من كل شهر ويوم الثلث عشر من كل شهر
ويوم الخامس من كل شهر ويوم السادس عشر ويوم واحد وعشرين ويوم
الرابع والعشرين والخامس والعشرين من كل شهر فانهن الايام النحسات
التي ذكرهن الله في كتابه قوله تعالى في ايام نحسات يا علي واحذر
يوم الاربعا من كل شهر فانه يوم خسف وما خسف الله بقوم ولا مسخ
الآخر الا الاربعا من كل شهر لان الله تعالى خلق في كل يوم شيئا معلوما
يا علي اذا اردت البناء ابن يوم الاحد فان الله خلق في كل يوم شيئا

بنى السموات والارضين يوم الاحد وسافر يوم الاثنين فان الانبياء
كانت تسافر فيه واخرج الدم يوم الثلثاء ففيه حاضت حوا وقتل
قابيل هابيل والاربعا فهو نحس للطب والادويه والخميس للطلب
وابراهيم ع دخل على نمرود فقضاها له يا علي وفي الجمعات التزويج لان
الانبياء كلهم خطبوا ونكحوا يوم الجمعة وفي يوم السبت الصيد ثم قال
اللهم بارك لامتي في بكور سبتها وخميسها يا علي اياك ان تقوم
ليلة الاربعا قائما وانت عريان فانه ما يقوم الا ضرب الشديد وفساد البدن
يا علي عليك بالدعاء بين الاذان والاقامه فانها اداة كل صلوة
وبعد كل مكتوبة فانه مستجاب خلق الله الجنة قالت يا رب لمن
خلقتني قال لكل سخي وتقي قالت قد رضيت يا علي رايت على
باب الجنة مكتوبا من خالف هويه كانت الجنة ماويه ومن اطاع هويه
كانت النار ماويه وقالت النار لمن خلقتني قال لكل بخيل
ومتكبر قالت انا لها يا علي اتق دعوة السخي فانه متى عثر اخذ الله
بيده يا علي اكرم الجار ولو كان كافرا يا علي لا توبة للتائب حتى
يصفوا بطنه من الحرام ويطيب كسبه يا علي سلم على من لقيت من
المسلمين يكتب الله لك حسنة ورد السلام فان الله يكتب لك

اربعين حسنة يا علي اذا اثني عليك في وجهك فقل اللهم اجعلني خيرا
مما يظنون ولا تواخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون يسقط عنك
العجب يا علي ان لم يكن العالم تقيا تائبا زلت موعظته عن قلوب الناس
كما يزل القطر من بيض النعام والصفا يا علي لا تفرح فان الله لا يحب
الفرحين وعليك بالحزن فان الله يحب كل الحزين يا علي عليك بالسواك
فيه اربعة وعشرون فضيلة في الدين والبدن يا علي كن بشاشا فان الله
يحب البشاشين ويبغض العبوس الكره الوجه يا علي لا نجاة غدا الا
لرجلين غني سخي او فقير تقي يا علي من ذكر الله قبل الفجر وقبل طلوع الشمس
وقبل غروبها استحيى ربنا ان يعذبه يا علي اذا صليت فاقعد مكانك
حتى طلع الشمس فان الله تعالى يكتب لمن جلس في مكانه حجة وعمرة وعتق
رقبة وصدقة الف دينار في سبيل الله تعالى يا علي صلوة الجماعة
عند الله كصلوة الملائكة في السماء الثامنة يا علي عليك بالمشي الى
صلوة الجماعة فانه عند الله كمشيك الى الحج والعمرة يا علي اذا اردت
امرا فاستخر ربك ثم ارض بما يخير لك تسعد في الدنيا يا علي من ضيع
صلوته ونقرها ضيعه الله في دركات جهنم يا علي تمنى جبرئيل ان يكون
من بني آدم لسبع خصال الصلوة الخمس مع الامام ومجالسة العلماء و

اكرام اليتيم وعيادة المرضى وتشييع الجنازه وسقي الماء والصلح
بين اثنين فاحرص يا علي عليها ما تمنى جبرئيل يا علي من قال في كل يوم
خمس وعشرين مرة استغفر الله لي ولوالدي ولجميع المومنين والمومنات
والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات كتب الله من اوليائه
يا علي من صلى علي كل يوم او كل ليلة مائة مرة وجبت له شفاعتي ولو
كان من اهل الكبائر يا علي ستة من الشيطان التثاوب والتصنع
والقلس والرعاف والعطاس والنعاس في المسجد يا علي كثرة الاستغفار
حصن حصين من النار يا علي لا تلعن مسلما ولا دابة فترجع اللعنة عليك
يا علي اطلب الحوائج من صباح الوجه من اهل الحياء اوصى
امير المومنين وامام المتقين ويعسوب الدين ع لولده الحسين ع قال
يا بني اوصيك يا بني بتقوى الله في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا
والغضب والقصد في الغنى والفقر والعدل في الصديق والعدو
والعمل في النشاط والكسل والرضا عن الله في الشدة والرخا يا بني
ما شر بشر بعده الجنة ولا خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقور
وكل بلاء دون النار عافية يا بني انه من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره
ومن رضي بقسم الله عز وجل لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به
ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها
ومن حفر بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب اخيه انكشف عورات
بيته ومن نسي خطيئته استعظم خطيئة غيره ومن كابد الامور
عطب ومن اقتحم البحر غرق ومن اعجب برأيه ضل ومن تكبر على الناس ذل
ومن استغنى بعقله زل ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن خالط السفهاء
حقر ومن جالس العلماء وقر ومن مزح استخف ومن اكثر من شيء عرف به
ومن كثر كلامه كثر خطائه ومن كثر خطاءه قل حياءه ومن قل حياءه قل ورعه
ومن قل ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار من نظر في عيوب
الناس ورضيها لنفسه فذلك الاحمق بعينه ومن تفطن اعتبر
ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن ترك الشهوات كان حرا ومن
ترك الحسد كانت له المحبة من الناس يا بني عز المومن غناه عن الناس
والقناعة مال لا ينفد من اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم
ان الكلام من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه العجب ممن خاف العقاب
ولم يكف ورجا الثواب ولم يعمل وقال الذكر نور والغفلة ظلمة والجهالة
ضلالة وقال يا بني السعيد من وعظ بغيره الادب خير ميراث وحسن الخلق
خير قرين يا بني ليس مع قطيعة الرحم نماء ولا مع الفجور غناء يا بني العافية
عشرة اجزاء تسع منها في الصمت الا بذكر الله تعالى وواحد في ترك

مجالسة السفهاء ومن تزين بمعاصي الله في المجالس ورثه الله ذلا من
طلب العلم علم يا بني راس العلم رفق وآفة العلم خرق ومن كنوز الايمان
الصبر على المصائب العفاف زينة الفقر والشكر زينة الغنى كثرة الزيارة
تورث الملالة اعجاب المرء بنفسه دليل على ضعف عقله يا بني كم من نظرة
جلبت حسرة وكم من كلمة سلبت نعمة ولا شرف اعلا من الاسلام
ولا كرم اعز من التقى ولا معقل احسن من الورع ولا شفيع انجح
من التوبة ولا لباس اجمل من السلامة ولا مال اذهب للفاقة من الرضا
بالقوت ومن اقتصر على بلغة الكفاف تعجل الراحة وتبوا خفض الدعة
الحرص مفتاح التعب ومطية النصب التقحم داع في الذنوب والشر
جامع لمساوي العيوب كفاك ادبا لنفسك ما كرهته من غيرك ومن
تورط في الامور بغير النظر في الصواب فقد تعرض لمفدحات
النوائب التدبير قبل العمل يؤمنك الندم ومن استقبل وجوه الآراء
عرف مواقع الخطاء لا تحبك عليك مثل الذي لك عليه الصبر جنة الفاقة
البخل جلباب المسكنة والحرص علامة الفقر وصول معدم خير من جاف
مكثر لكل شيء قوت وابن آدم قوت للموت يا بني لا تؤيسن المذنب
وكم عاكف على ذنبه ختم له بالخير وكم من مقبل على عمله مفسد له في آخر عمره صار الى النار
الحم

٦

من تحرى القصد خفت عليه الامور في خلاف النفس رشدها الساعة تنقص
الاعمار ويل للباغين من احكم الحاكمين وعالم بضمير المضمرين بئس الزاد
للمعاد العدوان على العباد في كل جرعة شرقة مع كل اكلة غصة لا
تنال نعمة الا بفراق اخرى ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من
النعم والموت من الحيوة فطوبى لمن اخلص لله علمه وحبه وبغضه واخذه
وتركه وكلامه بخ بخ لعالم فكف وعمل وخاف البواد واستعد ان سئل افصح
وان ترك صمت كلامه صواب وصمته من غير عي الى الجواب والويل كل الويل
لمن بلي بحرمان وخذلان وعصيان فاستحسن لنفسه ما يكرهه الله عليه ومن
لانت كلمته وجبت محبته وذر على الناس بمثل ما تاتي من لم يكن له سخاء
ولا حياء فالموت اولى به من الحيوة لا تتم مروة الرجل حتى لا يبالي اي
طعام اكل واي ثوب لبس لو كشف الغطاء ما ازددت يقينا
المرء مخبوء تحت لسانه بشر مال البخيل بحادث او وارث من عذب
لسانه كثر اخوانه بالبر يستعبد الحر لا تنظر الى من قال انظر الى ما قال
الجزع عند البلاء تمام المحنة لا ظفر مع البغي لا ثناء مع الكبر لا بر
مع الشح لا صحة مع النهم لا شرف مع سوء الادب لا اجتناب
من المحرم مع حرص لا راحة مع الحرص والحسد لا سودد مع انتقام

لا تتم مروءة رجل

لازيادة مع الزهادة لامحبة مع المراء لاصواب مع ترك المشورة
لامروة للكذوب لامرض اضنى من قلة العقل لاحياء لحريص من لانت
اسافله صلبت اعاليه من ادى عجانه قل حياؤه وبذ لسانه الحرمان مع الحرص
السعيد من وعظ بغيره الحكمة ضالة المؤمن الشر جامع لمساوي العيوب
كثرة الوفاق نفاق وكثرة الخلاف شقاق رب امل خائب رب رجاء
يؤدي الى الحرمان رب طمع كاذب رب ارباح يؤدي الى الخسران
البغي سائق الى الحين في كل جرعة شرقة ومع كل اكلة غصة من كثر
فكره في العواقب لم يشجع اذا حلت المقادير ضلت التدابير الاحسان
يقطع اللسان الشرف بالفضل والادب لا بالاصل والنسب اكرم الادب
حسن الخلق اوحش الوحشة العجب اغنى الغنى العقل الطامع في وثاق الذل
احذروا نفار النعم فما كل شارد بمردود اكثر مصارع العقول تحت بروق الاطماع
ابدى صفحته للحق هلك ومن اعرض عن الحق هلك اذا املقتم فتاجروا الله بالصدقة
من لان عوده كثف اغصانه قلب الاحمق في فمه لسان العاقل في قلبه من جرى
في عنان امله عثر باجله اذا وصلت اليكم اطراف النعم فلا تنفروا اقصاها بقلة الشكر
لسانك يقتضيك ما عودته لاكرم اعز من التقى لاشرف اعلى من الاسلام
لامعقل احسن من الورع لاشفيع انجح من التوبة لالباس اجمل من السلامة
الملكي

الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم
ما هلك امرؤ عرف قدره قيمة كل امرء ما يحسنه من عرف نفسه
فقد عرف ربه المرء عدو لما جهله رحم الله من عرف قدره ولم يتعد طوره
اعادة الاعتذار تذكير للذنب النصح بين الملاء تقريع اذا تم العقل
نقص الكلام الشفيع جناح الطالب نفاق المرء ذلة نعم الجاهل
كروضة في مزبلة الجزع اتعب من الصبر المسئول حر حتى يعد اكبر
الاعداء اخفاهم مكيدة من طلب ما لا يعنيه فاته ما يعنيه السامع للغيبة
احد المغتابين الذل مع الطمع الراحة مع الياس من كثر مزاحه
لم يخل من حقد عليه او استخفاف عبد الشهوة اذل من عبد الرق
الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له كفى بالظفر شفيعا للمذنب رب
ساع فيما يضره لا تتكل على المنى فانها بضائع النوكى الياس حر
والرجاء عبد ظن العاقل كهانة العداوة شغل شاغل من نظر
اعتبر القلب اذا اكره عمي الادب صورة العقل اذا قدرت
على عدوك فاجعل العفو شكرا للقدرة عليه ما اضمر احد شيئا الا ظهر
في فلتات لسانه وصفحات وجهه البخيل مستعجل الفقر يعيش في الدنيا
عيش الفقراء ويحاسب في العقبى حساب الاغنياء قلب الاحمق وراء لسانه

لسان العاقل وراء قلبه افقر الفقر الحمق اكرم النسب حسن الادب
اللهم اغفر رمزات الالحاظ وسقطات الالفاظ وشهوات الجنان
وهفوات اللسان اظهار الغناء من الشكر ظمأ المال اشد من ظمأ المال
سادة الائمة الفقهاء رفيق المرء دليل عقله صحة البدن في الصوم
صبرك تورث بالظفر ذم الشيء من الاشتغال به ظلمة الظلم قطلم الا کمال
ظل عمر الظالم قصير عش قنعا تكن ملكا اخفاء الشدايد من المروة ذل
المرء في الطمع راع الحق عند غلبات النفس شيبك باغتك ذوافة
السلاطين محرقة الشفتين من رضي بقسم الله لم يحزن على مافاته العاقل
لا يكلم الا بحجة او بحاجة كتبه العبد المذنب علي اصغر اللهم اغفر له ولوالديه ولمن
وجب حقه عليه ولجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات وجميع اخوان
الدين ولمن نظر في هذا الكتاب بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين صلوات الله عليهم اجمعين

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ
إِلَى مَعَادٍ
عَلَيْكَ الْقُرْآنَ إِلَى مَعَادٍ
آيه شريفه باين ترتيب است
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ

در مجمع البیان
در تفسیر سوره [illegible] صادق [illegible] که فرمود
و در ذیل [illegible] الآیة [illegible] سبحانه
[illegible] عز وجل یقول بعقبها
آل محمد [illegible] کیف لا یفزع الی قوله [illegible] یقول لمن
عجبت لمن خاف کیف لا یفزع الی قوله [illegible] فانی سمعت الله [illegible] و عجبت لمن
حسبنا الله و نعم الوکیل [illegible] ان الله بصیر بالعباد
فانقلبوا بنعمة من الله و فضل لم یمسسهم سوء [illegible] سیئات ما مکروا
کیف لا یفزع الی قوله و افوض امری الی الله فوقیه الله [illegible] الی
فانی سمعت الله عز وجل یقول بعقبها [illegible] لا اله الا انت سبحانک انی کنت
کیف لا یفزع الی قوله [illegible] یقول بعقبها فاستجبنا له
فانی سمعت الله سبحانه یقول بعقبها [illegible] لمن اراد الدنیا
و عجبت لمن اغتم کیف لا یفزع [illegible] ننجی المؤمنین و عجبت [illegible] الا بالله
من الظالمین فانی سمعت [illegible] و کذلک [illegible] ما شاء الله لا قوة
و نجیناه من الغم [illegible] الی قوله [illegible] بعقبها فعسی ربی ان یؤتین
و زینتها کیف لا یفزع الی قوله [illegible] یقول بعقبها [illegible] موجبة
فانی سمعت الله عز وجل یقول [illegible] خیرا من جنتک و عسی موجبة

ایضا
در ذیل [illegible]
الصالحات [illegible]
سعده

والباقيات الصالحات في كتاب ابن عقدة ان اباعبدالله قال
للحصين بن عبدالرحمن يا حصين لا تستصغر مودتنا فانها من الباقيات
الصالحات قال يا ابن رسول الله ما استصغرها ولكن احمد الله عليها

قال الشيخ مؤيد الدين الطغرائي رحمه الله تعالى

حكيم اسمعيل

تركن الرتبة في جبره
فلم يعودوا وجه بديرنا

فتعفيننا عن تعفيهم
ونقطرهم عن تقطرنا

كحالهم والرصاص من اللحب
ولا اصطلى ان للاكسيرنا

قال ابن بشرى
على ابن موسى في شذور الذهب بيت شعر
ديوان شذور الذهب [illegible] الاخ [illegible] في
انه لم يحكم تدبير القوم الا في بيته وهذا مع توغله في
ذكر ذلك في الزئبقية والنوشادرية وطالع ديوانه يرى
الفلسفة وعلو فيه بكتب القوم واحكم وواضع مصحف الصور
صح ما قلنا له صحيحا وقد اشار الى ذلك طرق القوم وما اشاروا
اشارة خفية ونحن بحمد الله تعالى ومنه علينا كشفنا طريق العلم و
اليه وما كتموا في دورين في ثمانية اعوام مع زور الصناعة وقلة
لكن قالوا هو رزق يهبه الله تعالى لمن يشاء بجود وبصر [illegible] والسلام

تفريق الاديان رسالة تفريق الاديان وتفريع العبادات والديانات والاعتقادات لرسيموس

بسم الله الرحمن الرحيم رسالة رسيموس الحكيم في الصنعة الحمد لله رب العالمين
والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وآله اجمعين اما بعد هذا كتاب رسيموس
الحكيم وكان من بني اسرائيل وعلى دين موسى ع ابن عمران فوضع هذا الكتاب وخبر فيه
عن كيفية الصنعة وما اولها وكيف يصل الناس بسببها فاول ذلك قال
ان الله تبارك وتعالى اسمه لما اهبط آدم ع من الجنة ومعه اسفار فيها علم كل
شيء وكان بعض تلك العلوم علم النجوم والطب واسماء الله تعالى مما يستجيب الله
تعالى بها الدعاء ويعالج به الارواح ويوفى به الهوام وفيها علم الصنعة في الشمس
والقمر حتى يكونا خيرا من شمس المعدن وقمره فاما آدم ع كان مشغولا بنفسه فورث
علمه شيث ع ولده وكان اول نبي خط بالقلم وعلم جميع العلوم وامتحنها فورث
ذلك ادريس ع وهو هرمس فيما يقولون فعمل بها عملا فلما ظهر في علمه الطوفان
سيأتي ويهلك اكثر الناس ويبقى الاقل احتال في اثبات العلم لمن يبقى فكتبه
في الطين والالواح والخشب والصخر وقال ان يكن الطوفان نارا احرقت
الالواح وطبخ الطين وان يكن الطوفان ماء اذاب الطين وبقي كتاب الصخرة
والالواح على حاله لجميع علوم بني آدم من بقايا كتب ادريس ع فلما جاءت الامم
بعد الطوفان صانوها وعلموها ونظر كبراؤهم ورؤساؤهم في هذه الصنعة فرأوا فيها نجاة
من كدر العيش والاستفتاح الملك والقدرة على جميع ما يراد من كل شيء فضنوا
فضنوا

فضنوا بها وخزنوها في خزائنهم عن عوامهم وصانوها ورمزوها في كتبهم ثم
وضعت تلك امة من تلك الامم فيها كتبا مغلقة في معانيها لينسب بخلوا كل كتاب
الى اهله وان لا يقتدي بعضهم براي بعض فوضع فارس كتابا في مدح النار و
خفتها ولطافتها وانها كلها وحه لا مهالها وان القليل تحرق الكثير على رقتها
ولطيف مخرجها وانها سامية الى العلو غير مستقرة ولا منحدرة ولا شيء مائلة جلا لكثلها د
لا يقوم مقامها شيء ولا تطرد الماء حتى يصير بخارا فيرا استعلقا بالجو بل فلبثه نار
الى جوهرها ولا تطرد للظلمة شيء كطردها ولا تخرق الخشبة شيء كخرقها فهي ام الامهات
وجوهر الجواهر ولها مدايح كثيرة مما ليس يحصى من توليدها للنبات وتعديلها للعالم واصلاحها
للابدان وفضايل كثيرة لا تسعها الكتب ثم خرجوا من مدحها الى كيف يكثر النسل
ويتولد المحبة بين الذكور والاناث وقالوا لا بد للحكيم في هذا من التزويج والتاليف
وهذا التزويج والتاليف لابدان يتقدمه رحم بمناسبة وقرابة واشجة ولا تجد
لذلك اقرب رحم ولا احسن كبد ولا اشد تودد من الاخ على الاخت وذلك
انه كلما كثرت اسباب الالتيام وخصال الموافقة كان اقبل للنفوس بعضها على
على بعض واجدر ان يكثر النسل ويزكو الولد وينمو قوته وقايسوا ذلك بابينا آدم
آدم ع فانه زوج الاخ من اخته فلذلك لا يحصول كرثت الى غير ذلك مما تطول
به التفسير ثم كتبوا في الرقوق بماء الذهب وجعلوها في مصاحف مبطنة بالذهب والفضة

من لدر العيش والاستفتاح ...

فضنوا

۱۱

فضنوا بها وخزنوها في خزائنهم عن عوامهم وصانوها ورمزوها في كتبهم ثم و
وضعت تلك امة من تلك الامم فيها كتبا مغلقة في معانيها لينسب كل كتاب
الى اهله وان لا يقتدى بعضهم براى بعض فوضع فارس كتابا في مدح النار و
خفتها ولطافتها وانها كلها وجه لا امها لها وان القليل تحرق الكثير على رقتها
ولطيف مخرجها وانها سابقة الى العلو غير مستقرة ولا منحدرة ولا شئ لمثلها و
لا يقوم مقامها شئ ولا تطرد الماء حتى يصير بخارا فرارا مستعلقا بالجو بل فليته
الى جوهرها ولا تطرد للظلمة شئ كطردها ولا تحرق الخشبة شئ كحرقها فهى ام الامهات
وجوهر الجواهر ولها مدايح كثيرة مما لا يحصى من توليدها للنبات وتعديلها للعالم واصلاحها
للابدان وفضايل كثيرة لا تسعها الكتب ثم خرجوا من مدحها الى كيف يكثر النسل
وتولد الجثة بين الذكور والاناث وقالوا لا بد للحكيم في هذا من التزويج والتاليف
وهذا التزويج والتاليف لا بدان يتقدمه رحم بمناسبته وقرابته واشجة ولا تجد
لذلك اقرب رحم ولا احسن كبد ولا اشد تودد من الاخ على الاخت وذلك
انه كلما كثرت اسباب الالتيام وحصال الموافقة كان اقبل للنفوس بعضها على
على بعض واجدر ان يكثر النسل ويزكو الولد وينمو اقوته وقايسوا ذلك بابينا آدم
آدم ع فانه زوج الاخ من اخته فلذلك لا يحصول كرثت الى غير ذلك مما تطول
به التفسير ثم كتبوا في الرقوف بماء الذهب وجعلوها في مصاحف مبطنة بالذهب والفضة